

الحدود على الأحفاد . ومما يرويه الناس عن ولد سمع القصّة
لأوّل مرّة أنّه التفت إلى جدّه وقال بمنتهى الرصانة والبساطة :
« يبدو يا جدّي أنكم صليتم فوق الزوم » .

ي — عالم يصلي

في نهاية العام وجّهت إحدى الصحف العالميّة السؤال
التالي إلى عدد من أبرز رجال العالم في دنيا السياسة والعلم
والفنّ والأدب والاقتصاد والدين :

« لو قيل لك في مستهلّ العام الجديد إنّ صلاة واحدة
من صلواتك ستستجاب فماذا تكون صلاتك ؟ »

فجاءتها الأجوبة بما يشبه الإجماع :

« كنت أصلي من أجل السلام في العالم » .

وعلق أحد الخبثاء على الاستفتاء :

« أستطيع أن أصدّق العالم والعامل ، والفنّان والفلاح ،

والأديب والجندي إذا هم أجمعوا على طلب السلام للعالم .

ولكنني لا أستطيع أن أصدّق رجل السياسة ، أو رجل
الاقتصاد ، أو رجل الدّين .

السياسة لا تكون سياسة إلّا إذا كان لها خصم تقارعه

وتصارعه : بالكلام حيث ينفع الكلام . وبالسيف حيث

الكلام بدون جدوى . فتأخذ منه بالذراع . وتعطيه بالقيراط .